

سرطان الثدي عند الرجال

اعداد

أ.م.د.زهراء حسين محمد قدرى ، م.م.احلام جاسم طاهر

قسم علوم الحياة / كلية التربية للعلوم الصرفة (ابن الهيثم) / جامعة بغداد

2019

سرطان الثدي هو ورم خبيث يبدأ من خلايا الثدي والتي قد تنمو لتغزو الانسجة المحيطة بها وهذا المرض ليس مقتصر على النساء فأنسجة الثدي عند الرجل قد يحدث فيها تغيرات سرطانية. ان هذا المرض نادر الحدوث عند الرجال مقارنة بالنساء اذ يشكل نسبته حوالي 0.5-1 % من معدل حدوثها عند النساء ويعود السبب في انخفاض النسبة الى قلة انسجة الثدي نسبيا في الرجال فضلا عن الاختلاف الهورموني. الا ان العوامل المؤدية الى التغيرات السرطانية متشابهة في كلا الجنسين . لحد الان لم يفهم الاسباب المؤدية لسرطان الثدي عند الرجال، لكن اثبتت الدراسات المختلفة وجود عوامل تسهم في احداث المرض منها

- 1- العمر : وهو من العوامل المهمة التي تسهم في حدوث هذا المرض وان نسبة سرطان الثدي تزداد عند الرجال في الاعمار ما بين الستين والسبعين عاما.
 - 2- التاريخ المرضي للعائلة: يزداد خطر حدوث المرض اذا كان احد افراد العائلة مصاب بالسرطان.
 - 3- الاستعداد الجيني : اثبتت الدراسات المختلفة ان الرجال الذين لديهم طفرة في الجين (BRCA2) يكونون اكثر عرضة للاصابة بهذا المرض، فضلا عن حدوث الطفرة في الجين (BRCA1) ممكن ان يؤدي الى سرطان الثدي عند الرجال وينسب اقل من الجين الاول. كذلك الطفرة في الجينات (CHEK2) و (PTEN) يمكن ان يؤدي الى بعض انواع سرطان الثدي عند الرجال.
 - 4- متلازمة Klinefelter : اوجدت العديد من الدراسات ان الرجال المصابين بهذه المتلازمة يكونون اكثر عرضة لحدوث سرطان الثدي مقارنة بالرجال الطبيعيين، وذلك لان هؤلاء الرجال لديهم نسبة قليلة من هورمون الاندروجين (هورمون ذكري) ونسبة عالية من هورمون الاستروجين (هورمون انثوي) لهذا السبب يكونون اكثر عرضة للاصابة بسرطان الثدي.
 - 5- التعرض للاشعاع وتناول الكحول.
 - 6- امراض الكبد : الكبد يلعب دورا مهما في ايض الهورمون الجنسي من خلال تكوين بروتينات مرتبطة والمسؤولة عن نقل هذه الهورمونات في الدم. فالرجال المصابون بامراض الكبد مثل مرض Cirrhosis يمتلكون نسبة عالية من مستويات هورمون الاستروجين مما يزيد من خطر اصابهم بسرطان الثدي.
 - 7- السمنة كذلك والعلاج الهورموني للرجال المصابين بسرطان البروستات ممكن ان يزيد من خطر الاصابة بسرطان الثدي. كما بينت بعض الدراسات ان الرجال المصابين بالانكاف في مرحلة البلوغ والمعرضين للزالة الجراحية للخصى هم اكثر تعرض للاصابة بسرطان الثدي.
- من اهم اعراض سرطان الثدي عند الرجل والمرأة على حد سواء هو وجود ورم والذي غالبا ما يكون غير مؤلم اما الاعراض الاخرى فتشمل:

1. افرازات من حلمة الثدي وانخفاضات في الجلد او تجعدها.
2. تغير في الحلمة او جلد الثدي مثل وجود احمرار او تكون القشور.
3. تراجع ملحوظ في حلمة الثدي اي وجود انخفاض فيها.

References

- 1- Jafari M., Olfatbakhsh A. and Rezaei-Kalantari K.(2017). Male breast cancer, a review of risk factors and clinical and radiological features., Multidisciplinary Cancer Investigation,1:1-6.
- 2- Yalaza M.,Inan A. and Bozer M.(2016). Male breast cancer. J.Breast Health., 12:1-8.
- 3- Rai B., Ghoshal S. and Sharma S.C.(2005). Breast cancer in males: A PGIMER experience, J.Cancer.Res.Ther., 1:31-33.